



نزاعات وقود السفن وتلوث الوقود البحري: فحص الجودة وأخذ العينات وإعداد المطالبات



نزاعات وقود السفن وتلوث الوقود البحري: فحص الجودة وأخذ العينات وإعداد المطالبات

مقدمة:

تتحول نزاعات وقود السفن ومطالبات جودة الوقود البحري إلى أضرار في المحركات وتوقف عن التشغيل وخسائر لا تسترد من الموردين حين يستلم وقود ملوث أو ناقص دون دليل يصمد لاحقاً. فالعينات تؤخذ من نقطة خاطئة، ومذكرة التسليم توقع دون احتجاج، والإخطارات تتجاوز مدد التقادم التعاقدية. تدرب هذه الدورة من كور كونسبت الفرق الفنية وفرق الشراء والمطالبات على ربط خصائص الوقود وفق ISO 8217 بمخاطر المحرك، وضبط أدلة العينات والكميات عند مشعب الاستلام، وإدارة المطالبة عبر إعادة الفحص والتحليل الجنائي والتفاوض والتحكيم. ويخرج المشاركون بملف مطالبة جودة الوقود ومذكرة الحجج.

أهداف الدورة:

- تفسير تقرير فحص الوقود وفق ISO 8217، المواصفة الدولية للوقود البحري، للدرجات المقطرة والمتبقية وربط نتائج اللزوجة والكثافة وجسيمات المحفز والكبريت والثباتية بمخاطر المحرك والمنقيات
- تقييم مخاطر عدم التوافق وضعف الثباتية عند خلط خلطات الوقود منخفض الكبريت جداً ووضع ضوابط الفصل والمعالجة على السفينة
- التفاوض على شروط توريد وقود السفن التي تغطي المواصفات ونقطة أخذ العينة وتحديد الكمية وإخطار المطالبة وسقوف المسؤولية قبل تثبيت طلب التزويد
- ضبط سلسلة أدلة التزويد: مذكرة تسليم الوقود وأخذ العينات بالتقطير والعينة التمثيلية وفق MARPOL والأختام والقياسات وسجلات عدادات التدفق
- تشخيص الشحنات المخالفة للمواصفات والملوثة والناقصة بإعادة الفحص والتحليل الكيميائي الجنائي وأدلة أضرار المحرك
- إعداد مطالبة جودة أو كمية وقود السفن والدفاع عنها عبر الإخطارات ومدد التقادم ودعم نادي الحماية والتعويض P&I والوساطة والتحكيم

الفئة المستهدفة:

- مديرو الشؤون الفنية للأساطيل المسؤولين عن سياسة جودة الوقود وموثوقية المحركات والتحقيق في الأضرار
- كبار ضباط غرف المحركات المسؤولين عن استلام الوقود وشهادة أخذ العينات ومعالجة الوقود على السفينة
- مديرو شراء وتجارة وقود السفن المسؤولين عن اختيار الموردين وطلبات التزويد وشروط عقود التزويد
- مديرو المطالبات والتأمين البحري المسؤولين عن مطالبات الوقود وإخطارات أندية P&I واسترداد الخسائر
- مديرو عمليات السفن المسؤولين عن تخطيط التزويد بالوقود ومخاطر التوقف عن الاستئجار ونزاعات الوقود مع المستأجرين

محاوَر الدورة:

اليوم 1: درجات الوقود البحري وتشريح نزاعات وقود السفن

- خريطة فئات الوقود المقطر DM والمتبقي RM وفق ISO 8217 لمشتري الوقود البحري
- تصنيف نزاعات وقود السفن: مطالبات الجودة والكمية والتأخير والمستندات
- أطراف سلسلة توريد الوقود: المورد الفعلي والتاجر والوسيط والصنـدل والسفينة المستلمة
- حدود الكبريت في الملحق السادس من MARPOL وأثرها في خلط الوقود وتوفر الدرجات
- مراجعة سجل مطالبات وقود الأسطول وخريطة حرارية للتعرض للخسائر

اليوم 2: خصائص الوقود والتوافق وشروط عقود التوريد

- قراءات اللزوجة والكثافة ومؤشر CCAI وصلتها بجودة الحـقن والاشتعال
- جسيمات المحفز من الألمنيوم والسيليكون وحدود الماء والرواسب مقابل سعة المنقيات
- ثباتية زيت الوقود منخفض الكبريت جدا وإمكانات الرواسب الكلية واختبار البقعة للتوافق
- الشروط العامة لتوريد الوقود: بند المواصفات ونقطة أخذ العينة وبند الكمية وسقف المسؤولية
- بطاقة العناية الواجبة للموردين وقائمة تحقق تأكيد طلب التوريد

اليوم 3: سلسلة أدلة التزويد: العينات والمستندات والكمية

- جدول اجتماع ما قبل التسليم وفحص خزانات الصنـدل وفحص توصيل الخرطوم بالمشعب
- أخذ العينات بالتقطير المستمر عند مشعب الاستلام وتقسيم العينة والأختام والملصقات
- الاحتفاظ بالعينة التمثيلية وفق MARPOL وسجل حفظ العينات وسجلات سلسلة الحياة
- مراجعة مذكرة تسليم الوقود وصياغة مذكرة الاحتجاج وخطاب الاعتراض
- تحديد الكمية: قياسات خزانات الصنـدل وجداول الفراغ وعدادات كوريوليس الكتلية والوقود المحمل بالهواء المعروف بالكابتشينو

اليوم 4: الوقود المخالف للمواصفات وحالات التلوث وأضرار المحركات

- بروتوكول إعادة الفحص: المختبر المتفق عليه ودقة الاختبار وحدود قابلية التكرار بين المختبرات في النزاعات
- الفحص الجنائي بـكروماتوغرافيا الغاز ومطيافية الكتلة لكشف الملوثات الكيميائية
- أدلة أضرار المحرك: انحشار مضخات الوقود وتآكل الحاقنات وخدش القميص وانسداد المرشحات
- مصفوفة قرار تفريغ الوقود أو معالجته على السفينة أو مواصلة استخدامه وواجب تخفيف الضرر
- بنود الوقود في مشارطات الإيجار ومخاطر التوقف عن الاستئجار والاسترداد عبر سلسلة التوريد

اليوم 5: دراسة حالة: بناء مطالبة جودة وقود السفن والدفاع عنها

- موجز السفينة محل الحالة: شحنة وقود منخفض الكبريت جدا ملوثة مع أعطال في مضخات وقود المحرك الرئيسي
- الجدول الزمني لإخطار المطالبة مقابل مدد التقادم التعاقدية وسجل فجوات الأدلة
- أدوار نادي P&I ومؤمن هيكل السفينة والمساح البحري في معالجة مطالبات الوقود وضماناتها
- تمثيل أدوار التفاوض: مواقف المورد والتاجر والمالك في التسوية
- عرض ملف مطالبة جودة الوقود ومذكرة الحجج أمام هيئة تحكيم تدريبية

المهارات التي ستكتسبها:

- تفسير تقارير فحص الوقود
- تقييم مخاطر توافق الوقود
- التفاوض على شروط عقود الوقود
- ضبط أخذ العينات عند المشعب
- التحقق من كميات الوقود المسلمة
- مراجعة التحليل الجنائي للوقود
- تحليل أسباب أضرار المحركات
- الدفاع عن المطالبات البحرية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بملف مطالبة جودة الوقود ومذكرة الحجج مبنيين على حالة وقود ملوث واقعية وناقشهما الزملاء
- وقف خسارة مطالبات قابلة للاسترداد بسبب ضعف العينات أو غياب الاحتجاج أو فوات مدد الإخطار
- اتخاذ قرار أسرع بحرق شحنة مشكوك فيها أو معالجتها أو تفريغها مع الأدلة التي سيطلبها الطرف الآخر
- تبادل خبرات النزاعات مع زملاء من الفرق الفنية والشراء والتجارة والتأمين من أساطيل وموردين متعددين

الخاتمة:

تحسم نزاعات وقود السفن عند مشعب الاستلام قبل أن يقرأ أي محام الملف بوقت طويل. تنتقل الدورة من درجات الوقود البحري وأنواع النزاعات، إلى خصائص الوقود وتوافق الخلطات منخفضة الكبريت وشروط عقود التوريد، ثم إلى أخذ العينات ومستندات التسليم وقياس الكميات عند الصنل. وتغطي بعدها إعادة الفحص والتحليل الجنائي وأسباب أضرار المحرك وتخفيف الضرر ومخاطر مشارطات الإيجار، وتختتم بحالة وقود ملوث يبني فيها كل مشارك ملف مطالبة جودة الوقود ويدافع عنه.